الأنوار
يومية- سياسية - عربية

الجمعة, آذار 4 2011 الموافق 29 ربيع الاول 1432 هـ

صفير التقى الجميل والمجلس الماروني ووفداً من زحلة:

نأمل بلبنان حر كما أراده ابناؤه

أمل البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير أن يصبح لبنان يوماً حراً كما اراده أبناؤنا وأجدادنا كما نريده نحن وقال: نسأل الله أن نراه كما نرغب فيه وأن يبقى اللبنانيون أعزاء مرفوعي الرؤوس في لبنان والمهاجر.

إستقبل البطريرك صفير في بكركي أمس النائب ايلي ماروني على رأس وفد من أهالي زحلة في زيارة لشكره على مواقفه الوطنية التي إتخذها خلال فترة توليه السدة البطريركية.

وأشار ماروني في كلمة أن بصمتك ستبقى إلى الأبد وتحرير لبنان بدء منذ اطلقت النداء الشهير عام 2000 وستبقى العين الساهرة على لبنان واللبنانيين.

ورد البطريرك مرحبا، وقال: <ان ما قمنا به هو جزء ضئيل مما يجب ان نقوم به، واننا ناضلنا معكم والى جانبكم في سبيل لبنان ليكون حرا مستقلا وسيدا، وهناك عقبات كثيرة طبعا. لبنان لا يزال يرزح تحت معوقات كثيرة، ونأمل في أن يصبح يوما حرا كما اراده ابناؤنا واجدادنا وكما نريده نحن، ونسأل الله ان نراه كما نرغب فيه وان يبقى اللبنانيون اعزاء مرفوعي الرؤوس في لبنان والمهاجر>.

ثم استقبل رئيس حزب الكتائب أمين الجميل الذي قال التاريخ سيسجل له قلبه الكبير وصموده وسعة فكره وحكمته وقيادته السفينة في أحلك الظروف.

ووصف الوضع بالدقيق وهناك خوف كبير من العودة إلى الأيام المظلمة وعودة الهيمنة والاجهزة القمعية وعودة لبنان الى الوراء، وكان المخطط الانتقام من ثورة الارز التي حققت الانسحاب السوري في لبنان، أي بداية السيادة، اضافة الى المحكمة الدولية وانتخابات رئاسية ونيابية بقدر كبير من الحرية، وهناك إنجازات كبيرة تحققت خلال السنوات الخمس الماضية، ونخشى ما نخشاه أن يكون ما حصل في هذه المرحلة انتقاما على حساب كل هذه الانجازات، وهذا ما يخيفنا من ان نعود الى النظام الاحادي ونظام الحزب الواحد الذي يريد أن يؤثر على مجريات الامور ويتحكم في مستقبل هذا البلد.

ورداً على سؤال هل الفريق الآخر سيتمكن من تشكيل حكومة في ظل التجاذبات القائمة قال: هو قادر على تشكيلها وليست هناك مشكلة عندما تأتيه كلمة السر.

وأشار إلى أنه ما يهمنا هو تفعيل حركة 14 آذار، وحشد أكبر طاقة ممكنة من اللبنانيين، أي أن تكون هناك هيئة عامة تضم شخصيات كبيرة ومفكرين كي تكون حركة 14 آذار جامعة بكل معنى الكلمة وتلتزم ثوابتنا الوطنية.

ثم استقبل وفداً من المجلس العام الماروني ورؤساء الجمعيات التابعة للمجلس برئاسة رئيس المجلس الوزير السابق وديع الخازن الذي ألقى كلمة قال فيها كنتم صمام أمان وطني لوحدة المسيحيين والمسلمين وقدتم حملة العودة الى الجبل يوم قصدتم الشوف ووضعتم حدا للمآسي التي خلفتها القوات الاسرائيلية بين الموارنة والدروز.

أضاف: تقديراً من المجلس الذي رعيتموه يشرفنا أن نقدم لكم القلادة الاستثنائية الأرفع في المجلس تعبيرا متواضعا عن حبنا الكبير ولما نكنه لشخصكم وشموخكم، يوم شئتم ان تخلدوا الى الراحة والتأمل مع ربكم.

وردّ صفير شاكراً الخازن وقال: نشكر ونسأل الله أن يبارككم جميعا ويرزقكم أياما خير من الايام التي نحن فيها.

والتقى كذلك وفد من جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح برئاسة رئيس الجمعية طوني بولس مارون، ثم النائب عقاب صقر الذي نقل عنه أنه لا يمكن أن تبقى الجرائم في حق كبار اللبنانيين من دون أن تضع الاصبع على الجرح وأن يقف وراء هذه الجرائم لكي يخلص لبنان بالعدالة الحقيقية بعيدا عن أي تلويث للسياسة بها أو تلويث العدالة بالسياسة.

وتساءل أليس السلاح هو من يأتي به الرجال للدفاع عن الوطن وهل يصنع السلاح الناس أم الناس تصنع السلاح.

وزار بكركي كذلك رئيس الحركة اللبنانية الحرة بسام خضر آغا نائب رئيس حركة التجدد الديمقراطي النائب السابق كمال زيادة الذي قال نقلت له تقدير الحركة. وشكر للبطريرك مسيرته النضالية التي حمت لبنان طوال هذه الحقبة الصعبة التي مرت علينا. ثم الشاعر ميشال جحا، ووفد الهيئة النسائية لحزب اللبنانيين الجدد برئاسة لينا معلوف، ووفد من أصدقاء القربان المقدس برئاسة منى نعمة.

ÃØÈÚ